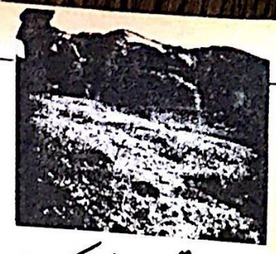

الاستراتيجية العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

٢ – جناح البحر : ويتم تدريبهم على الاسلحة وفنون القتال والملاحة البحرية .

٣ – جناح الجو : ويتم تدريبهم على الاسلحة وفنون القتال والطيران . ويجرى تدريب اعضاء النظمة لمدة يوم واحد شهريا كما يجرى تدريبهم جماعيا فترة ١٠ – ١٤ يوما مرة واحدة في السنة.

● الدفاع المدني : يعرف الدفاع المدني في اسرائيل باسم (هاجا) وهي احدى القطاعات التي تكون ملحقة بالجيش او تكون في خدمة الجيش – وهي مكونة من المدنيين . وفي عام ١٩٥٦ صدر قرار بجعل منظمة الدفاع المدني بمثابة سلاح فني من اسلحة الجيش ملحق بشعبة العمليات في هيئة الاركان ، وزود هذا السلاح الجديد بالمعدات الحديثة لانشاء الملاجيء ومراكز المراقبة ووسائل الانذار ضد الغارات الجوية .

● الجيش النسائي : ترتبط قيادة الجيش النسائي برئاسة الاركان الاسرائيلية ولا يكتفي الجيش النسائي بخدمة الميدان والاسعاف وغير ذلك ، بل ان هذه الفرقة هي وحدة مقاتلة في جيش العدو .

وتخضع المرأة في اسرائيل الى الخدمة الالزامية بدءا من سن ١٨ سنة الى سن ٣٤ سنة حيث تحال الى خدمة الاحتياط ، وبعد انتهاء فترة التدريب التي تمضيها المرأة في اسرائيل يتم توزيع النساء على الوحدات التالية :

١ – الشرطة العسكرية
٢ – الاعمال الكتابية
٣ – الاعمال الفنية (المظلات .. الخ)
٤ – قيادة السيارات
٥ – المستودعات والمخازن
٦ – التمريض
٧ – الموامالات السلكية واللاسلكية
٨ – اعمال الصيانة والميكانيك
٩ – تعليم اللغة للمهاجرين .

مما تقدم ، ومن استعراضنا للمهام التي تضطلع بها كافة القطاعات في المجتمع الاسرائيلي يتبين لنا ، بان هذا المجتمع انما هو قائم حقا على الحرب ولديه الاستعداد الدائم لتنفيذ المخططات الصهيونية والامبريالية في المنطقة العربية .

■ ثانيا : الاستراتيجية الاسرائيلية

ان النكسة التي حلت بالامة العربية لم تبدأ في حزيران ٦٧ ، وما هذه النكسة الا حلقة من الحلقات العنفة ضمن استراتيجية العدو والشاملة التي تعتمد القوة حينا والخداع حينا اخر . فنجد الى الطرق الدبلوماسية والاساليب السياسية لتحقيق الاهداف التوسعية الاسرائيلية فان فشلت في ذلك لجأت الى استخدام القوة على مختلف درجاتها وبكافة اشكالها ، واذ نتناول هنا الاستراتيجية الاسرائيلية بعد مرور ثلاث سنوات على هزيمة حزيران يجدر بنا قبل الشروع في هذا البحث المرور على الاسس التي ارتكزت اليها العقيدة الصهيونية وهي :

١ – الجذور الدينية
٢ – الوضع الجغرافي
٣ – الترابط العضوي مع الاستعمار .

فكل استراتيجية عسكرية تعتمد على عقيدة حربية تستمد جذورها من الايديولوجية الحاكمة في شعب من الشعوب ومن الظروف النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها هذا الشعب – لذا فاننا لا نتمكن من دراسة الاستراتيجية الاسرائيلية دون اطلالة سريعة على جذور العقيدة الحربية في اسرائيل ، ولعل من الغرب ما يميز هذه العقيدة في عصرنا الحاضر اعتمادها على العصب الديني الاعمى لتعبئة المقاتلين ورفع مستوى الحقد والعنف بين صفوف القوات الاسرائيلية لخدمة اغراض توسعية محددة ، ومن المؤكد ان مخططي العقيدة العسكرية الاسرائيلية لا يلجأون الى الدين لايمانهم العميق او لتعلقهم باهداب الشريعة الموسوية ، بل هم في حقيقة الامر انما ينظرون اليه كدافع فعال قادر على جمع الشعب اليهودي المبعثر في اقطار الارض ، كما ينظرون اليه كقوة معنوية تربط بين مختلف طبقات المجتمع اليهودي المبعثر في اقطار الارض ، كما ينظرون اليه كقوة معنوية تربط بين مختلف طبقات المجتمع الاسرائيلي داخل الاراضي المحتلة وكعمود فقري قادر على حمل الجسم الاسرائيلي الذي يضم يهودا من جنسيات متعددة وثقافات متباينة لا ربط بينها .

ويتلقى الاسرائيليون داخل القوات المسلحة دروس التاريخ العسكري اليهودي الى جانب دروس التاريخ العسكري العالمي ، فديهم وحديثه وهم يدرسون افكار ومعارك كبار القادة العالميين والاسرائيليين المحدثين بعد ربطها بافكار ومعارك زعماء بني اسرائيل القدماء ، وينهلون من التوراة والتلمود والكتب الدينية الاخرى والاساطير والتاريخ البالي والاشوري والبوناني والروماني مادة يحيكون منها نارنخا عسكريا تتميز بعدم الرابط والتعدام الموضوعية ، ويستنتجون من ذلك وجود مبادىء عسكرية تنطبق على معاركهم في الماضي والحاضر كالتضليل والاغراء وصرف الاذهان عن مكان الخطر واتجاهاته ، والتقدم بطريق غير مباشرة والاستفادة من الليل والحركة الخاطفة والالتفاف البعيد وضرب المؤخرات والاعتماد على المفاجأة ودقة الخطة وحسن القيادة وارتفاع مستوى المقاتل لتجنب المجابهة المباشرة والتعويض عن النقص العددي بالاضافة الى اتباع المبادرة على الخطوط الداخلية (المتباعدة) نظرا لوجود « اسرائيل » الجغرافي الذي يجبرها على القتال ضد خصوم يناوبون على خطوط خارجية (متقاربة تتجه نحو مركز) .

وتستمد العقيدة من التوراة فكرة الشعب المختار وحقه الالهي في استعادة ارض الميعاد وضرورة عودة اليهود الى فلسطين وتوسعها وطردسكانها بالعنف والقوة وسياسة الامر الواقع مع الاعتماد على الدعم الخارجي . وهذا ما يجعل من الدولة دولة حرب مستمرة تطبق شعار (التوراة والسيف نزلا معا من السماء) ، وتستنفر كل طاقاتها في سبيل خلق الكيان السياسي وتوسيع المجال الحيوي حتى تنقلب الى وطن قومي شامل ليهود العالم اجمع .

وهكذا تعمل الصهيونية على استغلال الدين اليهودي وتستخدمه كأداة لدعم العدوان وتعبيء المجتمع الاسرائيلي كله بنزعة عميقة من الحقد الجماعي وتمجد العنف والقوة العسكرية ، وقياس جميع الامور من وجهة نظر عسكرية والتركيز الدائم على الخطر الخارجي بشكل جعل هذا المجتمع يعش على القلق وتوقع الحرب ، كما تعمل الصهيونة على انشاء جيل فاشي يقدس العدوان والعنف ، ويتدرب على السلاح منذ نعومة اظفاره من احضان المنظمات شبه العسكرية ، ثم تنتقل الى كتائب الجدناع ، وعندما يشد عوده يمضي سنوات في الخدمة العسكرية يدخل بعدها في صفوف الاحتياطيين وبقي فيها الى سن الخامسة والخمسين .

في العدد القادم :
اغراض العسكرية الاسرائيلية

واجبات الثوار في حماية الثورة

من العناصر الحزبية القيادية أمام المخططات المضادة

هذه هي الحلقة الثانية من الدراسة الوثائقية التي تقدمها « الهدف » لوثائق بالغة الاهمية تخص مجموعة من ثوار الفيتنام الجنوبية ، كانت قد صادرتها قوات امريكية في دلتا الميكونغ في الفيتنام ، ولا شك انه من المفيد مراجعة هذه الوثائق ، والافادة منها في المعارك التنظيمية الدائرة في الساحة الفلسطينية .

والوثيقة التي بين ايدينا الان هي النص الحرفي لتقرير كتبه في ١٩ آذار ١٩٦٦ ، المساعد المسؤول عن الحماية والامن في الكتيبة التي تتبعها الحزبة التي تحصها الوثائق المشار اليها ، والتقرير سري في موضوع الامن والحماية لرجال الثورة .

« الهدف »

■ الوثيقة الاولى ■

حماية القيادة أو « الشعبة الحزبية » ومسؤولية أعضاء اللجنة المسؤولة عن الحماية

١ – اهمية حماية القيادة الحزبية

يحاول العدو بكل وسائله واساليبه التسلل الى مراكزنا القيادية ، وخاصة الى المراتب القيادية التي تعتبر الاساس للحزب، والمسؤولة عن توجيه كل النشاطات المختلفة ، والمسؤولة عن الورش والتامين والمخابىء ، او المسؤولة عن الوحدات المختلفة والجيش والخلايا الحزبية ، بتمكن من خلالها التسرب الى قيادتنا العليا تمهيدا لتخريب حركتنا ، الامر الذي يلحق بنا اذى وضررا شديدين . وبقدر ما يستطيع العدو التسلل الى هذا المركز المهم او ذاك بقدر ما يكثر ويكبر تخريبهم للثورة . ان العدو يريد معرفة ما تحويه وثائقنا ، مثلما يريد ايضا معرفة اسماء قيادينا ، لذلك ينبغي وقف هذا التسلل وحماية القيادة ، وعلى المراتب الحزبية ان يثقفوا اعضاءنا تثقيفا شاملا بخطورة تسلل العدو الى صفوفنا ، لكي نعرف فيهم اهمية محاربة العدو وفضح كافة اساليبه ، اذ يجب على اعضائنا ان يكونوا دائما واعين متيقظين لاخطار مثل هذه الاعمال التسللية .

على اعضائنا ان لا يستهينوا بأي عمل من اعمال العدو ، مثلما عليهم ان تكبر ثقتهم بانفسهم وقدراتهم خصوصا بعد تحقيق انتصارات جزئية على قوات العدو .

على الشعبة الحزبية ان تثقف الاعضاء القياديين ، الاعضاء العاديين ، الجنود ، على اهمية وعمق وشراسة نضالنا . كما ان عليها ايضا تنبيه الاعضاء على خطورة اساليب الصراع والتسلل والتجسس التي يقوم بها العدو ضدنا . وفقط عندما نعي نلك المراتب القيادية مسؤولياتها وتفهمها بعمق وايمان وتنقل هذا الى الاعضاء الحزبيين وتدفعهم بالاتجاه الفكري والسياسي الصحيح ويكونوا خير مثال للجنود والشعب ، نستطيع ان ندفع الكل الى حماية الكادر ومن ثم من اخطار التسلل العدو في صفوفنا . فقط عندما نستطيع تامين هذا الاساس ونمنع العدو من التسلل الى صفوفنا ونحافظ على السرية التامة والانضباط الثوري في اعمالنا نستطيع ان نؤمن النصر . على المراتب الحزبية ان تسيطر سيطرة تامة وتراقب كل ما من شانه ان يمت للتسلل الى صفوفنا بصلة ، وعليها ايضا ان تعمل في اسلوب تنظيم دقيق وعال ، واذا انتبهت المراتب الحزبية ، واذا انتبه الاعضاء الحزبيون واذا وعى الشعب مدى الخراب والضرر الذي سيلحق بالثورة من جراء هذا التسلل ، فسنكون ساعتها كشف هؤلاء . فمن المهم الايمان والتشبع السياسي عميقين وقويين وشاملين لكل الشروط والجنود .

٢ – حماية المراتب الحزبية

■ ١ – التثقيف والتوعية وتعميق الرد ضد الجواسيس والتشدد بضرورة المحافظة على الاسرار .

على القيادة الحزبية ، باستمرار ، ان تقنع الاعضاء الحزبيين والشعب والكوادر والجماهير الحزبيين ان يعطوا المثل الحسن للشعب والاحزاب بانضباطيتهم ، بتنفيذ القوانين والقواعد الخاصة بمراقبة الجواسيس والمتسللين والمحافظة على اسرار الثورة .

كما ان على الشعب الحزبية ان تدرس اية حالة تخريب وتحللها لتصل الى مصدر التسلل الذي أدى الى ذلك، لتقنع كل شخص بمسؤولية بالنسبة للحماية واصلاح الاخطاء . التوعية يجب ان تكون واقعية وملموسة ومبسطة ليفهمها الشعب ويعرف ان عليها تتوقف سلامة الثورة ومستقبلها وعليهم ايضا ان يفهموا انه لا يجوز ابدا لاي انسان من خارج الوحدات او المنطقة ان يعرف اي شيء عن الوحدة : قوتها ، اسلحتها ، نشاطاتها ، اسلوب عملها ، اذ انه لا يجب اطلاع حتى أعز الناس والاصدقاء الذين يعملون بالقرب الاخرى على هذا الامر اذا لم يكن لهم اية علاقة مع هذه الوحدة .

وعلى المراتب الحزبية القيادية ان تفهم القواعد والقوانين لحفظ الوثائق، حماية الكوادر، المحافظة على الخطط المختلفة للهجوم ، خطط واساليب التدريب ، وتنفيذ تعليمات الحزب وخطوطها التي تضعها تلك المراتب .

■ ب – العمل للقضاء على ، ومنع ، اية نشاطات اجرامية بين صفوفنا ، وكيفية درء تلك النشاطات المعادية .

ان العدو يعمل ليل نهار لوضع الخطط والمؤامرات في سبيل الحصول على معلومات عنا، أو سرقة وثائقنا العسكرية ، ولذلك فهم مستعدون لدفع اي ثمن لذلك ويحاولون ايضا استغلال نقاط الضعف عندنا ليتسللوا الى صفوفنا ويشتروا ضعاف النفوس او المتخاذلين .

الرفيق « هو » قال ان العدو كالماء الذي اذا سمحنا لذلك الماء الملوثة بدخول بيتنا العذبة النقية فانها ستتلوث ايضا وسوف لا نستطيع استعمالها . لذلك فان تواجد الخلق الضعيف كالجشع ، والسرقة ، وحب الظهور ، والبغاء ، وعدم الرضا ، والتذمر وخلخلة العسكرية والشللية ، تؤلف ارضا خصبة ، يحلو للعدو ، خصوصا عندما يشيع التشاؤم ويعم الرعب والمعارضة وعدم الرضوخ والتذمر وعدم الرضى ، منافذ يستطيع من خلالها العدو التودي ، وبلغتهم الدروس تلو الدروس في تخريب الثورة .

لذلك على الكوادر الحزبية ان يعملوا دوما على هؤلاء باستمرار وزرع الافكار الحسنة لتخليص هؤلاء . فيما هناك ضعاف النفوس ومحبي الراحة والحياة السهلة الموسرة وهؤلاء غالبا يقعون في أيدي العدو . كذلك فان هناك بعض الاشخاص الذين يستغلون حقدهم الشخصي على مناضلينا ليحاولون انتقامهم للعمل في خدمة العدو .

■ المراقبة والتفتيش الدائم لضمان المحافظة والسيطرة سيطرة تامة على الوضع الداخلي داخل الوحدات

ينبغي على المسؤولين ان يكونوا على الملم تام وتماثل في الاوضاع الداخلية لوحداتهم . على هؤلاء المسؤولين ان لا يعرفوا الوضع العام لكل شيء عنه : تاريخ حياته ، اين وكيف بعضي وله ، نفسيته .. الخ ، كما انه على الاعضاء ايضا ان يعرفوا المجتمع والمحيط حولهم معرفة تامة ، وعلى كافة الاعضاء الحزبيين تقديم خبرات القيادة لرفاقهم ، مثلما عليهم ايضا تهيئة المادة التثقيفية : السياسية ، والايديولوجية في الاوقات المعينة ، مع معرفة اي نقر عقلي ومعنوي يطرأ على الاعضاء لمعالجته، وبنفس الوقت فان عليها ان تضع قواعد صارمة لقبول الاعضاء الجدد في الحزب والجيش ومنظمات الشباب .

٣ – مهمة الاشخاص القياديين المسؤولين عن الامن والحماية

في تعين وتقسيم المهام بين اعضاء المرتبة القيادية ، مهمة الامن والصيانة : وهي واحدة من ثلاث مهمات رئيسية بالنسبة للمرتبة . وفي تعين العضو المسؤول عن الامن والصيانة ينبغي ان يتمتع بمستوى ثقافي – سياسي – ايديولوجي ، عال ونظيف .

ب – ان يكون منتميا للطبقة الاجتماعية الثورية الاساسية ، كما يجب ان يكون سلوكه نظيفا وشريفا للثوري . وان يكون ذا خلق وتصرفات سليمة . عليه ان يكون يقظا ومتفتح الذهن وشاعرا بعظم مسؤوليته .

ج – يجب ان يكون عضوا حزبيا ذا حركة ديناميكية من الربة او الجماعة ، له القدرة على مراقبة الوضع الكلي في الوحدة العسكرية مراقبة شاملة وتامة . ينبغي عليه ان يمتلك القدرة على تثقيف الاعضاء باهمية اليقظة والحاطة على السرية وعدم تسرب الجواسيس الى صفوفنا ، وان يراقب دوما قوانين وقواعد الامن والبحث من المسؤولين عن المراتب ، عن الاخفاء ، واوضاعهم وماضيهم .. الخ ، كيما يكون بامكانه الالمام التام باوضاع الاعضاء والوضع السياسي للوحدة ككل .

٤ – مهمة العضو القيادي المسؤول عن الامن :

١ – مراقبة الوحدة العنية ، تثقيف الوحدة باهمية المحافظة على الاسرار واليقظة الدائمة ازاء محاولة العدو في وضع جواسيسه داخل تنظيماتنا كما ان عليه ان يدفع الوحدة ككل لمراقبة وكشف الاعداء .

على الرفيق المسؤول عن الامن ان يدرس بين فترة واخرى الوضع العام في الوحدة ومقارنته بالوضع في وحدات اخرى او في الوضع المحلي ليستطيع وضع البرنامج التثقيفي الذي تحتاجه الوحدة لتوعية الوحدة ودفعها للشعور بمسؤولياتها ومباشرة هذه المسؤوليات بالتصدي لخلايا العدو التخريبية ، كما ان عليه ايضا تقع مهمة وضع القواعد التي يجب السر عليها في سبيل السرية والصيانة التنظيمية التامتين .

٢ – نظرا للاوضاع المتغيرة باستمرار ، على الرفيق المسؤول عن الامن ان يراجع ويراقب ويدرس الوضع المتغير دوما ، وان يوجد اساليب وطرق متغيرة جديدة ، بهدف الحفاظ على السرية والتي تتلاءم مع الاوضاع المتغيرة ، وعليه ان يصلح الاخطاء التي تقلقها الوحدة واعضائها والتي تسببت بتسرب على السرية .

ان مهمة الامن دوما تسير يدا بيد مع المهام الاخرى للوحدة كالتقال مثلا . لهذا فان على الرفيق المكلف بمهمة الامن ان يدرس التغيرات في وقتها وبناقشها مع المسؤول في القيادة ليجدا وينفعا الطرق والقواعد التي تتطلب امن الوحدة.

مثلا : في الاوضاع العادية على الرفيق المكلف بالامن ان يراقب فيما اذا كان الاعضاء ينفيدون بقواعد السرية في كافة نشاطاتهم ام لا ، عليه ان يتاكد من ان اعضاء الوحدة قد اخفوا وموهوا اسلحتهم وفوارهم ، عليه ان يعرف ايضا اذا كانت غرفة القيادة العامة بمكان امن اولا ، او اذا كانت هناك خطة لحفظ الوثائق ، اذا كانت امكنة وشرح المهمات والخطط الحربية الموضوعة للوحدة في مكان امين ام لا ، اذا كان هناك اعضاء كافين للحراسة وتامين الحماية ضد الهجمات المباغتة للعدو ، اذا كانت الوحدة مستعدة باستمرار للقتال فيما هي تقوم بوظائفها العادية اليومية .. الخ .

وقبل ان تبدأ الوحدة بالسير على الرفيق المسؤول عن الامن ان يدرس طرق السير ويناقشها مع المسؤول عن المرتبة القيادية والمسؤول السياسي عن قواعد السير لتكون الوحدة على استعداد تام للقتال او للمناورة : المحافظة على السرية اثناء السير ، اليقظة ، تجنب عيون العدو واللحاق بهم ، الانتباه الى المياه التي يسممها العدو . على المجموعة المخصصة لحماية الوحدة ان ترابها باستمرار وتذكر اعضاءها بالخطوات والهفوات التي تؤدي الى فقدان اليقظة والحذر .

٣ – على المسؤول عن الامن ان يدرس الوضع السياسي والاجتماعي للمنطقة التي ستضطر الوحدة للمرور بها أو ينحتم عليها المرور بها ، قبل السير وبعده . عليه ان يدرس المنطقة دراسة شاملة ليعرف ان كانت هنالك بعض أعمال التخريب في المنطقة ، عليه ان يتصل بالمسؤول الحزبي المحلي في المنطقة ليعرف جميع الجوانب التي تهمه عن الوضع المحلي .

نشاط العدو :

يجب ان توضع اهمية خاصة لمراقبة نشاط جواسيس العدو وعملائهم ، كذلك مختلف العمليات التخريبية التي حدثت او تحدث ودراسة العوامل والاسباب المحيطة بها : اي شخص موضوع تحت الشبهة .. الخ .

ومن المستحسن ان يكون ملما بسير حياة السكان المحليين اليومي بالاضافة الى حسنات وسيئات القيادة المحلية وعرضها على الوحدة . وحينما تكون تلك الوحدة في منطقة معينة فان عليها ان توجه الاعضاء للسلوك الثوري الجيد وتنشر الوعي بين السكان المحليين ومساعدة القيادة المحلية بنشر الاعلام والدعاية الثوريين ومساعدتهم ايضا في مكافحة أعداء الثورة من العملاء والجواسيس . كما انه على الوحدة عندما تتواجد في منطقة معينة ان تبقى داخل منطقتها المحددة ومراكز مراقبتها وان تمتنع عن مناقشة أي نشاط او خطة هجومية للوحدة الا اذا تم ذلك في مركز القيادة العامة حفاظا على السرية وتطبيقا لمبادىء الصيانة الاساسية .

٤ – على مسؤول الامن ان يضع الخطط للمحافظة على الاوضاع الداخلية في الوحدة : مراقبة عناصر الوحدة لمنع تسرب اي عناصر هدامة وللمحافظة على قدرة وسلامة الوحدة .

وفي سبيل ذلك عليه ، بالتعاون مع المسؤوج عن المرتبة القيادية ليسهل بذلك عمله . عليه ان يعرف معرفة عميقة وشاملة كل شيء عن كل عضو : ماضيه ، حاضره ، عائلته ، نشاطه الاجتماعي ، تصرفه في الماضي والحاضر في الوحدة الملحق بها ، طبقته الاجتماعية ، دياناته ، ايمانه السياسي . كذلك عليه ان يعرف عن هم الاعضاء الذين أسروا من قبل العدو ، والاعضاء الذين استسلموا للعدو ، والاعضاء الذين عملوا لحساب العدو ، الاعضاء المعتبرون مشبوهين او الذين لهم اوضاع معقدة ، كذلك مراقبة الوضع الداخلي للوحدة فانه لضروري جدا معرفة هذا الوضع معرفة عميقة وشاملة وكل عضو فيها .

٥ – اهمية معرفة التغيرات التي قد تطرأ على تفكير الوحدة ، لكي نستطيع اصلاح الافكار المشوهة والمخربة والتي تؤدي الى الفرار والانسحاب ولتقوية الوحدة :

بجانب معرفة كل شيء عن الاعضاء ، على المسؤول المكلف بالامن لكي يتمكن من السيطرة على الوضع الداخلي ، ان يراقب ويحاول اصلاح اي تغير قد يطرأ على فكر ومتصرف كل عضو . عليه الاهتمام اهتماما خاصا بالاحداث الجارية في داخل وخارج الوحدة والتي قد يكون لها تاثر مباشر ومخرب على نفسية الوحدة فتؤدي الى زعزعة ايمانهم ومعنوياتهم .

احيانا يؤثر النشاط الاجتماعي المحيط بوحدة ما فيدفعها الى ان تستطيب حياة الكسل والهولة والرخاء ، فيستغل العدو هذه الحياة لصالحه ، حيث يزداد الانخفاض في الوعي الايديولوجي وتثبط همة الوحدة ، فيدفعهم للهرب وترك الوحدة .

لذلك علينا لمنع حدوث هذه الظاهرة ، ان ندرس اي تغيير يطرأ على تفكير ووضع الوحدة والعمل على قمع تلك الافكار ومنعها من الدخول الى تفكيرهم .

أما بالنسبة للمحافظة على الكوادر الحزبية :

تعتبر الكوادر الحزبية من العناصر الثمينة في الحزب ، اذ ان مهمة تثقيفهم وتدريبهم تتطلب جهدا ووقتا عظيمين ، فعلى الحزب مثلا ان يجررهم بمعارك واحداث وظروف مختلفة قبل ان يخلق منهم الكادر الذي يتمتع بمستوى عال من الفهم السياسي وبقدره جيدة في انجاز المهمات التي توكل اليهم ، لذلك فمهمة الكوادر جزء لا يتجزأ من عمليات الامن في الحزب وواجباته .

ان المحافظة على الكادر لا تعني فقط حمايتهم الجسدية من الاذى فقط ، بل انها تعني ايضا المحافظة على الرسالة الموكلة اليهم في الثورة والجيش . لذلك فان المحافظة على الكادر يجب ان تفهم على اساس ربطها ربطا مباشرا بالمحافظة على الثورة انه لمهم جدا ان يثقف المقاتلون المسؤولون عن حماية الكادر باهمية ومعنى مهمة محافظتهم على هؤلاء لدفعهم للقيام بواجباتهم خير قيام وللانتباه الى اصغر التفاصيل اليومية ومساعدة مسؤوليهم بذلك لتهيئة الجو اللازم لهم للنفرغ لتنفيذ المهمات الموكلة اليهم .

ان العدو يسعى باستمرار لابتكار الطرق المختلفة بقتل واغتيال الكادر ، فاذا قتل كادر مسؤول عن مهمة ما ، فان تاخرا كبيرا يحدث في تنفيذ المهام الموكلة اليه ، فهو عادة يكون على علم تام وخبرة كلية بكل مهامه ، بينما يكون الذي سيحل محله ، في حالة فقدان الاول ، ليس ملما الماما كاملا وتاما بتلك المهام ، وفقط اذا عرف المقاتل الموكلة اليه مهمة حماية الكادر اهمية واجبه فانه سيكون دوما متيقظا لجابهة الاوضاع الحرجة بسرعة واتقان حتى اذا استدعى الامر التضحية بحياته في سبيل حماية الكادر .

ان المقاتل المسؤول عن حماية الكادر ليس عليه ان يقدم حياته تضحية في سبيل حماية الكادر فحسب ، بل ان عليه ايضا مساعدة الكادر بتادية نشاطاته اليومية وطرق تنفيذ مهماته اذ اهمل الاول كيفية المحافظة على سلاحه والوثائق التي بحوزته . كذلك على المقاتل ان يحافظ على السرية التامة بخصوص مهمة الكادر لانه عادة يكون ملما بتلك المهمة ، كما ان عليه ان يبتعد عن النقاشات التي لا تخصه والتي تكون بحضور الكادر واي رفيق آخر ، وعليه ايضا ان لا يكون فضوليا فيستمع الى الحوارات التي تدور بين الكادر المكلف بحمايته وبين الرفاق الاخرين الذين تخصهم مهمة الكادر .

٦ – وعلى العضو المسؤول عن الامن والحماية ان يقدم التوجيهات اللازمة لهؤلاء ومراقبة اعمالهم وحثهم على القيام باعمالهم دوما ليكونوا خير وجه وليمكنوا الوحدة ومسؤوليها من القيام باعمالهم خير قيام .

١٩ آذار ١٩٦٦
(المساعد المسؤول عن الحماية والامن – مسئول الكتيبة)